

حلقات نور على الدرب (980) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نعرض فيها رسائلنا لكم واستفساراتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام سوف تستمعون الى تنبيه من احد الاخوة المستمعين - [00:00:37](#)

رسالة من احدى الاخوات تسأل بان والدها ملحد يدعوها للاحاد وتذكر انها مصابة بفتور في الجهاز البولي تسأل عن حكم قول يا رياح النصر هب وعن قول سلامتك لمن سألك هل تريد شيء؟ تسأل عن - [00:00:52](#)

قول صدق الله العظيم وعلى الانكار على من يحلف بغير الله وعلى الاكل من مال اخيه الذي ربما كسبه من الحرام وتسأله عن التنبؤ بالكسوف والخسوف شوف المستمعة سين ميم الف من سوريا تسأل عن السعادة الحقيقية وعن لباس الكعب العالي وعن حكم التصوير وعن وضع المناكير ولبس الذهب بالنسبة للاطفال - [00:01:06](#)

ابو ياسر سوداني مقيم بالمملكة يسأل ان اخوه يصرف ان اخاه يصرف من مال والدته التي تجمعهم للحج وهم سكوت هل ياثمون؟ ويسأل عن ترك الزوجة سنتين من اجل العمل وعن مصافحة النساء غير المحارم - [00:01:27](#)

عن تغيير الجواز للهروب من الضرائب مع الحلف لموظف الجوازات انه لا يملك جوازا اخر تأتي على بركة الله الى تفصيل الاسئلة هذا تعقيب ورد من احد الاخوة المستمعين عبدالرحمن ابراهيم الحقباني من الرياض - [00:01:41](#)

اخونا يقول ورد سؤال الى هذا البرنامج من المستمعة سين نون سين من الرياض تذكر ان جدتها اخذت طفلا من دار اليتام وقد ارضعته خالتها وسؤالها هل تكشف له وقد اجاب فضيلته - [00:01:57](#)

اذ ذاك انه يمكن لها الكشف. اعتقد انه لابد من اعادة السؤال ربما يكون طرح السؤال غير واضح. ارجو اعادة طرح السؤال مرة اخرى الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:13](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. اشكر هذا الاخ الكريم البرنامج والمعقب على ما - [00:02:27](#)

سبق ان افتيت به كل انسان عرضة للخطأ ولا حرج على الانسان اذا اخطأ ان يقول انه اخطأ وفي الاحكام الشرعية يجب عليه ان يتدارك نفسه ويبين ما هو الصواب والحق - [00:02:47](#)

ويبدو ان الذي التمس في السؤال لما ذكرت جدة وذكرت المرطعة سبق الى ذهني ان المرطعة هي التي اخذت الطفل لانه يكون خالها من الرضاعة خال السائلة اما من ترضعه الخالة اخت الام - [00:03:11](#)

فهو كابناء الخالة اجنبي من بنات اختي المرطعة واخوات مرطعة واخوات الفحل زوج المرضع صاحب اللبن يكونون

يكون هذا الطفل ابنا لهم من الرضاعة وابنا للاخوات لانه ابن اختهن من الرضا واما بنات الخالات - [00:03:34](#)

وبنات العمات فليس لهذا الرضيع بهن اي علاقة واخر شكري لهذا وارجو من كل مستمع اذا سمع كلمة خطأ مني او من زملائي ان يبادر الى التنبيه فليس العيب في ان الانسان يخطئ - [00:04:03](#)

وانما العيب الا يخبر بالصواب اذا علم الخطأ وصلى الله على نبينا محمد احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثتها احدي الاخوات ذكرت اسما وبلدا ايضا ارى الا نذكر اسمها ولا بلدها لانها ذكرت قضية حساسة صاحب الفضيلة اختصرتها في عبارات تذكر ان والدها ملحد - [00:04:21](#)

يدعو الى الالحاد والكفر يسب الله والرسول ويمقت كل تعاليم الاسلام. يضرب كل من ذكر الله جل وعلا في البيت بالقوة والضرب المبرح تقول اذا دخل ونحن نستمع الى كتاب الله عز وجل او الى الاذاعة وفيها القرآن غضب. ربما كسر بعض الاجهزة - [00:04:43](#)
يضرب الصغار اذا ذكروا الله عز وجل او سمووا الله سبحانه وتعالى على الطعام. ليس في المنزل الا انا واحد اخوتي الصغار الذين نذكر الله عز وجل ونصلي خفية. ما الحل؟ وهذا الامر الذي ذكرت احسن الله اليكم - [00:05:03](#)
لا شك ان هذا امر نعم في منتهى القبح والبشاعة و منع ذكر الله جل وعلا من اقبح الجرائم واني انصح هذه السائلة اذا كان ما تقوله حقا ان كانت تستطيع ان تجد - [00:05:21](#)

ما اخلص من هذا البيت فلتفعل واذا لم تجد بان لا حيلة لها ولا قدرة على اثبات ما تذكره ولا ملجأ لها من عن هذا البيت ان تصبر وتمسك بدينها - [00:05:47](#)

وتعود اخاها هذا على الاستمسك به حتى اذا كان رجلا طالحا استطاع ان لم يرزقها الله جل وعلا من يغنيه الله يغنيه الله به ان يعينها على نأبذت في هذا البيت - [00:06:12](#)

وهذا الاب مع ما تذكره من الحاده وظلاله وكفره ينبغي ان تحرص على معاملته باللطف والرفق فان للوالد وان كان خبيثا في عقيدته حقا على الولد اذا جاهد ولده ليكفر - [00:06:32](#)

لم يؤمر بمناذته والاساءة اليه وانما يؤمر بان يصاحبه في الدنيا معروفا واسأل الله جل وعلا ان يهدي كل ظالم يرى الصراط السوي وان يعين كل من يعيش في جو مظلم من الالحاد والكفر - [00:06:58](#)

لينقذه من ظلمات الكفر الى نور الايمان. ومن مجتمع وممتن الى مجتمع صالح طاهر نقي والله المستعان. الله المستعان. احسن الله اليكم اختنا تذكر انها كانت مصابة بفتور في الجهاز البولي اجلكم الله - [00:07:23](#)

تقول بانه يخرج منها ماء بكثرة من الجهاز البولي. هل هذا الماء يفسد الوضوء؟ وهل يجب عليها كل صلاة ان تتنظف وتنظف المكان اذا كان هذا يخرج باستمرار فهي مصابة بسلس البول - [00:07:38](#)

وسلس البول يتوضأ الانسان للوقت الذي حضر ويصلي بذلك الوضوء ما شاء من النوافل والفريضة التي توظأ لاجلها ثم اذا حان وقت فريضة اخرى توظأ تنجو اكمل وضوءه واذا كان في ذلك مشقة عليه - [00:07:55](#)

وارهاق امكنه ان يؤخر الصلاة الاولى من الصلاتين اللتين يجمع بعضهما الى بعض ليدنو وقت الثانية حتى يصلي بالوضوء الواحد فلتين يصلي مثلا الظهر في اخر وقتها ليجرع اليها العصر بعد دخول وقتها - [00:08:22](#)

وكذا يفعل بالمغرب ونسأل الله ان يشفي مرضى المسلمين. اللهم امين. مرضى الابدان ومرضى القلوب. نعم احسن الله اليكم تقول بانها سمعت في احدي القصائد يقولون يا رياح النصر هبي. هل هذا شرك لانهم يخاطبون الريح؟ ما حكم الشرع في هذا القول - [00:08:44](#)

لا يبدو لي ان هذا شرك وانما يطلبون هبوبها ولا شك ان ترك مثل هذه ترك مثل هذه العبارات اولى اذا اراد ان يقول انسان ليسأل ربه يا اله العالمين - [00:09:03](#)

سير رياح النصر لنا نعم احسن الله اليكم ايضا تقول عندما يودع احدنا الاخر يقول هل تريد شيئا؟ يقول سلامتك. هل هذا شرك؟ لان

السلامة تطلب من الله لا من الانسان - [00:09:25](#)

ليس هذا من الشرك كما يقول الانسان تريد شئيه اريد عافيتك مرادي الذي احبه ان تعود سالما. نعم ايضا من اسئلة المستمعة تقول هل قول صدق الله العظيم بعد قراءة القرآن واردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ام هي بدعة؟ لم ترد - [00:09:38](#) ومن فعلها يتقرب الى الله فهذه بدعة لان كل عمل يعملها ابن ادم يريد ان يتقرب بذلك العمل الى الله ان كان واردا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:59](#)

في القرآن او السنة فهو عمل صالح وان لم يكن ورد في كتاب الله ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم الفعلية او القولية او التقريرية فيكون بدعة ويكون مردودا على قائله - [00:10:16](#)

فمن فعل ذلك بان قال بعد قراءته صدق الله العظيم يريد ان يتقرب لهذه اللفظة ويتعبد بها فقد اتى بعمل مردود عليه للحديث المخرج في الصحيحين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. نعم - [00:10:34](#) احسن الله اليكم تقول عندما اتحدث مع احد فيحلف بالله او بالرسول او بغير الله او يستغيث بالرسول وهذا كله كذب احيانا يستطيع ان انكر واحيانا لا يستطيع فما حكم عملي جزاكم الله خيرا - [00:10:53](#)

هذا ليس بس مجرد كذب وكذب وشرك ما كان حلفا بالله وكان كذبا فهو معصية وما كان حلفا بغير الله فهو شرك صدقا كان او كذبا الا انه لما يكون كذبا يكون شركا وفجورا - [00:11:10](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. نعم والانكار بامكانك ان تنكري فان مراتب الانكار ثلاثة باللسان باليد وباللسان - [00:11:38](#)

وبالقلب واذا تعذر على الانسان ان ينكر بيده او بلسانه فانه لا يتعذر عليه الانكار بالقلب لان الانكار بالقلب انما هو بغض ذلك العمل وكراهيته وكراهية من اداه في حال ادائه له وفي حال - [00:11:57](#)

اصراره على ادائه واعمال القلوب لا سلطان لاحد عليها في الوجود. الله المستعان وانما السلطان عليها لله وحده سبحانه وتعالى ولذلك لا يعذر احد ولهذا جاء في الحديث الاخر وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان - [00:12:21](#)

الانسان الانكار في القلب هو ضعف الايمان لكن اذا لم يفعل فانه لا ايمان عنده هاه احسن الله اليكم تذكروا بان شقيقتها لا لا يهمه من اين يأخذ المال ويأخذ المال الحرام كثيرا ويأتي ببعض المأكولات بماله الى - [00:12:46](#) منزلنا هل يجوز ان نأكل مما يحضره ما عرفتم انه من كسب محرم عينا لانه مال ل احد اغتصبه او سبقه لا يحل لكم ان تأكلوا منه وما جاء من هذه الاموال وهو في عمل - [00:13:08](#)

تجاريا او وظيفي ولم تعلموا فلا حرج عليكم فيه احسن الله اليكم تقول لقد كثر الحديث عن ظاهرة الكسوف والخسوف هل التنبؤ بهذه الظاهرة العلمية لا يجوز وهل الاخذ بها من قبل اهل العلم يعتبر قدحا في الدين جزاكم الله خيرا؟ هي ليست جديدة - [00:13:25](#)

بل هي قديمة عند علماء الاسلام المتقدمين وهي عملية حسابية كسائر عمليات الحساب بالتجارب المتكررة ومعرفة منازل النيرين بدقة يتوصل الحاسد في الغالب الى الاصابة وقد يخطئ كما يخطئ الحاذق في الحساب - [00:13:49](#) اما متفنن في حل مسائله العويصة قد يخطئ في حل بعض المسائل ثمان هذه العملية عملية حسابية تخضع لنوى ميسة كونية وحركات افلاك ليست في متناول البشر متناول البشر - [00:14:19](#)

ولا يتعذر عليها ان تتجاوز ما حسبه هم هي لا تتجاوز ما رتبها لها خالقها جل وعلا ولهذا قد يقررون ان الخسوف يوم كذا ثم قد يتخلف وان كان الاكثر - [00:14:47](#)

عدم التخلف لكن لا يجوز العمل بمجرد الحساب فلو مثلا قيل ان الشمس تكسف فاصبحت السماء غائمة على جميع اهلهم القطر وهذا غير متعذر لان الله على كل شئ قدير - [00:15:09](#)

لا يعبد الناس للصلاة لصلاة الكسوف لان الحساب يقول في الدقيقة كذا يبدأ الكسوف وفي الدقيقة خلى ينتهي وانما اذا رأوا الكسوف قاموا للصلاة فاذا رأيتهم ذلك فافزعوا الى الصلاة - [00:15:39](#)

احسن الله اليكم هذه السائلة سين ميم الف من سوريا اختنا تسأل وتقول تخبط الناس في السعادة. ما هي السعادة الحقيقية؟ وما الطريق للوصول اليها احسن الله اليكم السعادة هو - [00:15:56](#)

شيء يختلف الناس في تحديده فمحب الفساد سعاده الولوغ في الحساب في الفساد واهل التقى والصلاح كعادتهم بمواقفهم بمنجاة ربهم جل وعلا واهل الجشع في طلب الدنيا سعادتهم في تحصيلها - [00:16:12](#)

والفوز حقيقة انما هو بالنجاة من النار ودخول الجنة والدنيا لا يوجد فيها سعادة محضة كما لا يوجد شقاء محظ وانما تارة تغلب اسباب السعادة اسباب السعادة اسباب الشقاوة لامور الدنيا - [00:16:45](#)

وتارة تغلب الاخرى والامر صراع بين السعادة والشقاوة واسعد الناس بالسعادة اكمل الناس ايمانا واعظمهم شقاوة اقلهم ايمانا او من كان فاقدا للايمان وان سعد في امره فهي سعادة لا تقوم على اساس ولا تعتمد على ركن وثيق. والله المستعان. الله المستعان. احسن الله اليكم اختنا تسأل وتقول ما حكم لباس الكعبة - [00:17:12](#)

بالمرتفع امام الرجال الا جانب خارج المنزل هذا الكعبة المرتفع وفد وفد الى العالم الاسلامي من الغرب لا شك ان المرأة تحب ان تحاكي الرجل وان تكون مثله ولذلك فالمرأة المتفتنة منا - [00:17:45](#)

قيود الانوثة تسعى جاهدة لتشابه الرجل في كثير من المواقف بل لما كانت المرأة في الغالب بلباس ساتر اكثر من لباس الرجل من حبها او حب الفساق المغريين لها بالتخلي عن هذه - [00:18:15](#)

الصفة تمادت في الاسراع للتخلص من هذه الالبسة الى ان كانت متقدمة عن الرجل في امر الملابس مراحل الرجل قل ان يصير حاسرا الرأس مظهر العنق الصدر الطرقات الرجل خلى ان يسير في الطرقات - [00:18:42](#)

مشمرا الى اعالي الساقين وقرب الركبتين الرجل خلى ان يمشي واباطه واعضاده قد بدت والمرأة انجرفت وراء هذه الامور وجعلت الرجل خلفها بمراحل في الملابس فأصل اختراع هذا الحذاء طويل شاب لترتفع قامة المرأة - [00:19:10](#)

لتكون قريبة من قامة الرجل وفي ذلك اضرار عليها وفيه ابداء لبعض تقاطيع لحم جسدها فان هذا الكعب اذا ارتفع انتظر فالعجز وصارت اكثر وضوحا وبيانا اضافة الى ما قيل طيبا - [00:19:46](#)

من ان له تأثيرا اي لهذا اللبء الحذاء تأثيره على فقرات الظهر وعلى ملتقى الظهر بالوريثين والمسلم مأمور بتجنب ما يقربه من المحرمات ومأمور ايضا بالمحافظة على جسده لان جسده ليس ملكا - [00:20:11](#)

وانما يستعمل هذا الجسد بالطريقة التي لا تغضب الله جل وعلا ولا تعرضه للفناء الا ما كان من زيادة في عمل في طاعة الله والله المستعان الله المستعان احسن الله اليكم اختنا تسأل عن التصوير بالكاميرا بجميع انواعها هل هذا التصوير داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المصورين - [00:20:39](#)

لا يظهر لي ان التصوير بالالة اللاقطة مقصود او مما يدخل تحت عموم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وان من صور صورة امر يوم القيامة ان ينفخ بها الروح وليس بنافخ - [00:21:06](#)

لانه لا يد له لو نصب هذا الجهاز على شرفة حائط وسلط عليه التيار الكهرباء اذا التقط كل صورته كل مار ولو لم يكن عنده احد فهذا تقدم في الصنعة - [00:21:30](#)

له حسنات كثيرة وله مساوي والمخترع اذا كانت فوائده اكثر من مضاره كان مخترعا طيبا واذا كانت فوائده اقل من مظارة كان مخترعا سيئا واذا كانت مضاره ترضي بكثير على - [00:21:49](#)

فوائده كان مخترعا خبيثا خطيرا فهذه الالة تستعمله في الخير كثيرا وتستعمل في شر كتصوير مفاتن النساء وعرضها في مجلات الاخرى والمجون والخلاعة ولذلك لا ارى ان النساء يجوز لهن ان يصورن الا في امور تدعو الضرورة اليها. نعم - [00:22:12](#)

احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمعة تقول ما حكم وضع المناكير على اظافر الفتيات امام النساء وفي غير وقت الصلاة؟ وما حكم لبس الذهب للفتيات ايضا الذهب مباح للنساء واما المناخير - [00:22:43](#)

فاذا كان وضعها مؤقتا ولا تظهر الاظافر بطول فلا حرج فيها الا انها يتعين ازلتها عند الوضوء للصلاة ومع هذا كله فان الاكتفاء

بالاظافر خلقة اولى بالمرأة المسلمة من استعارة هذه الموضة الجديدة - [00:23:01](#)

التي طرأت على العالم الاسلامي مع ما وفد من البلدان الاخرى من عادات وتقاليد واخلاق سيئة قبيحة ليت المسلم يأخذ من مجاوريه من الكفار الهمة والنشاط والتفوق في الاختراع والعمل المثمر له ولبلاده - [00:23:26](#)

وان يتمسك باخلاق الاسلام والعادات الاسلامية والتقاليد وان يمثل العوامر الشرعية في كتاب الله جل وعلا او في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وان يأخذ بهدي السلف رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - [00:23:55](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع ابو ياسر مولود داوود سوداني مقيم بالمملكة له جملة من الاسئلة في اولها يقول عندي والدة تجمع المال من اجل الحج اخونا الكبير يتصرف في هذا المال كل عام اكثر من عشر سنوات ونحن سكوت فهل نأثم على هذا العمل -

[00:24:16](#)

بالنسبة لكم لا شيء لكم اذا كانت امكم امرأة عاقلة قادرة على امرها فهذا المال لها هي لا يجوز لها ان تعطي هذا الابن شيئا يخصه دون

اخوانه لان العدل - [00:24:35](#)

بين الذرية فواجب واما انتم فلا تملكون التصرف الا اذا خشيتم ان يقل هذا المال عن الوفاء بغرضها الذي من اجله بدأت تجمع فنبهوا هالة ونبهوه هو ثم لا شيء عليكم بعد ذلك - [00:24:52](#)

احسن الله اليكم يقول نأتي من السودان طلبا للرزق وتترك زوجاتنا واطفالننا لمدد طويلة تصل الى سنتين. هل نأثم على هذا الامر اذا كانت الزوجة راضية غير ساخطة فلا حرج عليكم - [00:25:16](#)

لان الغيبة عن الزوجة اذا امن الزوج عليها ولم يخشى ارتكاب منكر منها ومن فلا حرج اذا غاب هذه المدة قد تكون المرأة في حمل ورضاع سنتين او تصل الى قرب الثلاث - [00:25:34](#)

فلا حرج لكن ذلك حق لها احسن الله اليكم يقول جرت العادة عندنا في قريتنا ان يصافح الرجال النساء الغير محارم علما اننا لو لم نفعل هذا لتعرضنا لاجراجات كثيرة - [00:25:55](#)

كنا نعملها من غير قصد. ما الحكم لا شك ان الرجل ما مست يده يد امرأة ولا سيما اذا كانت تلك المرأة مما ممن يشتهي يعني كانت اه فتاة مراهقة او كانت امرأة - [00:26:11](#)

ففي وقت عمر يتطلع اليه الرجال الا ويتحرك في صدر ابن ادم شيء واكمل الخلق الذي لا تتطرق اليه شبهة ولا احد اخوف لله منه ما مست يده يد امرأة. اللهم صلي وسلم - [00:26:29](#)

ولما قيل لعائشة كيف كان يبايعهن؟ قالت يبايعهن كلاما مع ان الله يقول فبايعهن واستغفر لهن الله. والمبايعة عند العرب طفؤ اليد بان ليا المقابلة فانتم يجب عليكم ان تعودوا الناس الاخذ - [00:26:52](#)

بالادب الاسلامي والتمسك بسيرة محمد صلى الله عليه وسلم واذا اعتذرتم قال قائلكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة والحديث صحيح ما مستطيع يده يد امرأة والافتداء به واجب على كل احد والله المستعان - [00:27:13](#)

احسن الله اليكم اخر وصيلة هذه الحلقة ايضا من المستمع ابي ياسر مولود داوود سوداني يقول عندما نساfer الى السودان لزيارة الاهل نقوم بتغيير الجواز الاول بجواز جديد خوفا من الظرائب الباهظة التي تفرضها - [00:27:32](#)

والحكومة علينا عند الرجوع بالجواز القديم يقوم موظف الجوازات ان يسألنا ونقسم بالقرآن انه ليس لدينا جواز اخر. هل نأثم على هذا لا شك ان هذا آآ يعني ان هذه يمين كاذبة - [00:27:46](#)

وليس هذا الكذب مما اباحه النبي صلى الله عليه وسلم ونسأل الله ان يصدنا جميعا عن قول الزور والكذب والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ

صالح بن محمد الحيدان - [00:28:03](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم. نلتاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:25](#)